Distr.
GENERAL

A/10132
9 July 1975
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون
البند ١٥ من القائمة الاولية *

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/ يونيه ١٩٧٥ ، وموجهة من الممثل الدائم بالنيابة لتشيكوسلوفاكيا لدى الامم المتحدة الى الامين العام

بالاشارة الى قرار الجمعية العامة ٣٣٣٢ (د - ٢٩) المتعلق بتنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ، أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص البيان الذى اعتمده مؤتمر الممثلين الشعبيين في الدول الاعضاء في معاهدة وارسو ، الذى انعقد في براغ من ٣ الى ٤ حزيران/ يونيه ١٩٧٥ .

وسأكون شاكرا اذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٥ من القائمة الاولية بالبنود المعتزم ادراجها في جدول الاعمال المؤقت للدورة الثلاثين للجمعية العامة .

(توقيع) الدكتور أوتو جاشيك
الممثل الدائم بالنيابة

* A/10000 .

مرفـــق

بيان اعتمده مؤتمر الممثلين الشعبيين فـــي
الدول الاعضاء في معاهدة وارسو

عقد في براغ ، من ٣ الى ٤ حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، مؤتمر لوفود تمثل جماهير الـــدول الاعضاء في معاهدة وارسو ، وذلك احتفاء بالذكرى السنوية العشرين للمعاهدة . واشترك فـــي المؤتمر ممثلون لجبهات قومية وولنية هي جبهة الوحدة الاشتراكية ، واتحادات العمال ، ولجـــان السلم ، وجمعيات الصداقة ، ولجان المحاربين القدماء ، والمناضلون لمناهضة الحرب ، ومنظمات النساء ، ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات الشعبية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكيـــــة السوفياتية ، وجمهورية بلغاريا الشعبية ، وجمهورية بولندا الشعبية ، وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وجمهورية رومانيا الاشتراكية ، وجمهورية هنغاريا الشعبية .

وقد أكد المشتركون في المؤتمر ، في كلماتهم ، الدلالة الكبيرة لمعاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة ، التي وقّعت في وارسو قبل ٢٠ عاما من اجل اتّقاء عدوان امبريالي وحمايـــة السلم في اوروبا . ولقد بذل الشعب العامل في بلداننا ، طوال السنوات المنصرمة ، جهـــدا نشطا ومتواصلا من اجل تجنب حرب جديدة ، واقامة وتمتين تعاون متبادل الفائدة فيما بين الدول والشعوب في اوروبا . وهدفنا الرئيسي ، والمقصد الاساسي الذي ترمي اليه جميع أنشطتنا ، هـــو تحقيق السلم للأمم الاوروبية وللعالم باسره . وقد ذكر المشتركون في المؤتمر أنه قد تم فعل الكثير في هذا المنحى . وبفضل السياسات البنّاءة المتبادل الاتفاق عليها بين الدول الاشـــتراكيـــة ، وبفضل مبادراتها وتدابيرها المتسمة بالتصميم ، وفي مقدمتها تلك التي اتخذها الاتحـــــاد السوفياتي ، وبفضل الجهود الصابرة التي تبذلها كافة القوى المحبة للسلم ، فقد شـــهدت السنوات الاخيرة تكسر جليد الحرب الباردة واحراز تقدم كبير في مجال تشجيع قيام علاقات تتسم بالمساواة وبالفائدة المتبادلة فيما بين الدول والأمم . ولقد شدد المؤتمر على ضرورة مواصلـــة الاستفادة من كافة الامكانات من أجل تعزيز عملية الانفراج وجعلها دائمة لا رجعة عنها ، ومـــن أجل اعادة صياغة العلاقات الدولية في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية على أساس التعايش السلمي بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة . والمشتركون في المؤتمر مقتنعون بأن انهاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا على مستوى القمة في اقصر وقت ممكن هو مهمـــة عاجلة الاهمية . ويتوقع الرأي العام في بلداننا ، شأنه شأن جميع القوى المحبة للسلم فـــي أوروبا ، أن يصبح هذا المؤتمر الاوروبي الشامل مرحلة هامة في انماء العلاقات بين الـــدول الاوروبية بروح مبادئ الاحترام المتبادل للسيادة وخصائصها ، والامتناع عن استعمال القـــوة أو التهديد بها ، وحرمة الحدود ، والسلامة الاقليمية ، وتسوية المنازعات سلميا ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية ، وتساوي الأمم وحقها في تقرير

مصائرها بنفسها ، والتعاون بين الدول ، والوفاء بحسن نية بالالتزامات التي يستوجبها القانون الدولي .

وعبّر المشتركون في المؤتمر عن رأيهم بأن تعزيز الانفراج السياسي وتهيئة جو من الثقة في العلاقات بين الدول الاوروبية ، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ، سيوفران ظروفا تيسر انماء قارتنا انماء سلميا . وعلى الرأي العام الاوروبي ان يناضل باستمرار من اجل الوصول الى تدابير محددة لنزع السلاح بحيث يمكن للاموال الطائلة المخصصة الان للتسلح المسعور أن تحول الى الاغراض السلمية وأن تستعمل لتحسين حياة الامم .

ويعبر الممثلون الشعبيون في الدول الاعضاء في معاهدة وارسو عن تأييدهم لما اتخذته حكوماتهم المختلفة من موقف مبدئي يعلن استعدادها لحل منظمة معاهدة وارسو لدى حل منظمة حلف شمال الاطلسي ، ولحل منظماتها العسكرية كخطوة اولى . الاّ أن المشتركين في المؤتمر على قناعة بأنه ، طالما بقيت منظمة حلف شمال الاطلسي قائمة وتزيد من طاقتها العسكرية ، فانه لا بدّ كذلك من تقوية المقدرة الدفاعية لبلدان معاهدة وارسو .

ان مطمح توليد السلم والامن الدولي لم يعد منذ أمد طويل همّا مقصورا على الحكومات والساسة فقط ، بل ان القوى المحبة للسلم وقطاعات عريضة من السكان تسهم الان بنصيب اكثر نشاطا منه في اية فترة مضت في هذا النضال الحاسم الذي يشهده زمننا . وان اتساع الاستجابة الدولية لمؤتمر القوى المحبة للسلم في موسكو ولمؤتمر ممثلي الرأي العام الاوروبي في بروكسل ، اللذين عقدا تأييدا للامن والتعاون في اوروبا ، يظهر مدى ضخامة الامكانات الموفورة لتشجيع قيام حوار بنّاء بين ممثلي أوسع قطاعات ممكنة محبة للسلم بين الجماهير ، بغض النظر عن قناعاتها العقائدية والسياسية ، سواء في اوروبا او خارجها . ويعرب المشتركون في مؤتمر براغ عن تضامنهم مع جهود أنصار السلم ويعلنون أن قد نضجت الظروف الموضوعية التي تجعل في المستطاع الغاء الحرب من حياة البشر ، وأن مصير الحضارة يتوقف على كيفية الافادة من هذه الامكانات في المستقبل . ان تحقيق هذه الاهداف يستدعي تعاونا نشطا من جانب القوى المحبة للسلم ، نظرا لأن اولئك الذين يناهضون الانفراج ، أولئك الذين يرغبون في اعادة اوروبا والعالم الى أيام الحرب الباردة ، لم يلقوا السلاح بعد . وبوسع ممثلي مختلف قطاعات المجتمع والاحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية ، بل يترتب عليهم ، ان يواجهوا ، بتصميم أشد ، أية محاولة تدبرها تلك القوى الرجعية التي تضع ، من أجل مصالحها الأنانية ، عقبات مفتعلة على طريق المستقبل السلمي لاوروبا .

ان ممثلي جماهير البلدان الاشتراكية المجتمعين في براغ يدعون كافة أنصار السلم في البلدان الاوروبية ، يدعون العمال والفلاحين والمفكرين ، والعاملين في العلم والثقافة ، والمحاربين القدماء ، والمناضلين لمناهضة الحرب ، وكافة القوى التقدمية والديمقراطية والمعادية للامبريالية ، الى المساهمة بكافة السبل الممكنة في خلق جو من السلم والتعاون في العالم ، والمساهمة في انهاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا نهاية ناجحة ، وحتى بذل جهود اكبر لتعزيز عملية الانفراج وجعلها لا رجعة عنها .

ان ممثلي الجماهير في الدول الاعضاء في معاهدة وارسو ، في عام الذكرى السنوية الثلاثين للانتصار العظيم على الفاشية ، يعلنون انهم مصممون على بذل كل ما بوسعهم لتقوية الروابط الاخوية والوحدة والتوافق والتعاون الدولي بين البلدان الاشتراكية وعلى الاسهام في تحقيق أمن دائم في أوروبا وانتصار للسلم في كافة أرجاء العالم .

— — — — —